المرفق

تمديد العمل بالتوصيات الدائمة بشأن جدري القردة (إمبوكس) الصادرة عن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية وفقاً للوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

أصدر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هذه التوصيات الدائمة وفقاً لأحكام المواد من ١٦ إلى ١٨ ومن ٥٠ إلى ٥٣ من اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) (ويشار إليها فيما بعد باللوائح الصحية الدولية أو اللوائح).

وتمثل هذه التوصيات الدائمة، المستندة إلى المبادئ والأدلّة العلمية، امتداداً للتوصيات الدائمة بشأن جدري القردة (إمبوكس) الصادرة في ٢١ آب/ أغسطس ٢٠٢٣.[١] مع مراعاة مشورة لجنة المراجعة المعنية باللوائح الصحية الدولية بشأن التوصيات الدائمة بخصوص جدري القردة (إمبوكس).[٢] والتي مُدّدت لاحقاً حتى ٢١ آب/ أغسطس ٢٠٢٤.[٣]

ويعدّ تمديد العمل بهذه التوصيات الدائمة ضرورياً لدعم الدول الأطراف في التصدي للخطر الذي يشكّله مرض إمبوكس ومنع انتشار المرض على الصعيد الدولي أو الحدّ منه.

وتسري هذه التوصيات الدائمة على جميع الدول الأطراف حتى ٢٠ آب/ أغسطس ٢٠٢٦.

ويجوز تعديل هذه التوصيات الدائمة أو إنهاء العمل بها قبل ذلك التوقيت، وفقاً للمادة ٥٣ من اللوائح. وعلاوة على ذلك، ستُقدم هذه التوصيات إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين للنظر فيها، عملاً بالمادة ٥٣(ز) من اللوائح الصحية الدولية.

= = =

ألف: توصي الدول الأطراف بوضع وتنفيذ خطط وطنية بشأن جدري القردة (إمبوكس) تستند إلى الإرشادات الاستراتيجية والتقنية لمنظمة الصحة العالمية، وتحدد الإجراءات الحاسمة لمواصلة مكافحة جدري القردة وتحقيق القضاء على انتقال العدوى بين البشر في جميع السياقات من خلال سياسات وبرامج وخدمات منسقة ومتكاملة. ويُوصى باتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

١- دمج الدروس المستفادة من تقييم الاستجابة (مثلاً من خلال الاستعراضات المرحلية أو اللاحقة للإجراءات) في الخطط والسياسات ذات الصلة، من أجل الحفاظ على العناصر الرئيسية للاستجابة وتكييفها وتعزيزها، وتوجيه سياسات وبرامج الصحة العامة.

٢- استهداف القضاء على انتقال جدري القردة بين البشر، من خلال توقع فاشياته والكشف عنها والتأهب والاستجابة لها، واتخاذ إجراءات للحد من انتقال الفيروس الحيواني المنشأ، حسب الاقتضاء.

٣- بناء القدرات والحفاظ عليها في البيئات المحدودة الموارد وبين الفئات المهمشة، حيث يستمر انتقال جدري القردة، وذلك لتحسين فهم طرق انتقال العدوى، وتحديد حجم الاحتياجات من الموارد، والكشف عن فاشيات الفيروس وانتقاله المجتمعي والاستجابة لها.

---

١ الوثيقة ج٧٧/٨ إضافة ٤.

٢ الوثيقة ج٧٧/٨ إضافة ٣.

٣ الوثيقة ج٧٧/معلومات/٦.

باء: توصي الأطراف ببناء قدرات الترصد والتشخيص القائمة على المختبرات، والحفاظ عليها لتعزيز الكشف عن الفاشيات وتقييم مخاطرها، باعتبارها ركيزة فائقة الأهمية للإجراءات المبينة في البند "ألف" دعماً لهدف القضاء على المرض. ويُوصى باتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

٤- إدراج جدري القردة ضمن الأمراض الواجب الإبلاغ عنها في نظام الترصد الوبائي الوطني.

٥- تعزيز القدرة التشخيصية على جميع مستويات نظام الرعاية الصحية لتأكيد تشخيص الحالات في المختبرات ونقاط الرعاية.

٦- ضمان إبلاغ المنظمة بالحالات في الوقت اللازم، وفقاً لإرشادات المنظمة ولاستمارة الإبلاغ عن الحالات، ولاسيما الحالات المؤكدة التي لها تاريخ سفر دولي حديث إلى أماكن ذات صلة.

٧- التعاون مع البلدان الأخرى بحيث يكون التسلسل الجينومي متاحاً في جميع البلدان أو متاحاً لها. ومشاركة بيانات التسلسل الجيني والبيانات الوصفية من خلال قواعد البيانات العامة.

٨- إخطار منظمة الصحة العالمية بالأحداث المهمة المتعلقة بجدري القردة من خلال القنوات المعنية باللوائح الصحية الدولية.

جيم: تُوصي الدول الأطراف بتعزيز حماية المجتمعات المحلية من خلال بناء قدرات الإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمعات المحلية، وتكييف تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية مع السياقات المحلية، ومواصلة السعي إلى تحقيق الإنصاف وبناء الثقة مع المجتمعات المحلية من خلال الإجراءات التالية، لاسيما بالنسبة للفئات الأكثر عرضة للخطر. ويُوصى باتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

٩- الإبلاغ عن المخاطر، وإذكاء الوعي، والعمل مع المجتمعات المحلية المتأثرة والفئات المعرضة للخطر من خلال السلطات الصحية والمجتمع المدني.

١٠- تنفيذ التدخلات الرامية إلى تجنّب الوصم والتمييز ضد أي أفراد أو مجموعات قد تكون متأثرة بجدري القردة.

دال: توصي الدول الأطراف ببدء البحوث ومتابعتها ودعمها والتعاون في إجرائها، لإنتاج بيّنات بشأن الوقاية من جدري القردة ومكافحته، بغية دعم القضاء على انتقاله بين البشر. ويوصى باتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

١١- المساهمة في تحديد جدول الأعمال العالمي للبحوث، لتوليد البينات ونشرها على وجه السرعة بشأن الجوانب العلمية والاجتماعية والسريرية والصحية العامة الرئيسية لانتقال جدري القردة والوقاية منه ومكافحته.

١٢- إجراء التجارب السريرية على التدابير الطبية المضادة، بما في ذلك وسائل التشخيص واللقاحات والعلاجات الدوائية في أوساط مختلف المجموعات السكانية، بالإضافة إلى رصد مأمونيتها وفعاليتها ومدة الحماية التي تتيحها.

١٣- ينبغي للدول الأطراف في غرب ووسط وشرق أفريقيا أن تبذل جهوداً إضافية لتوضيح خطورة جدري القردة وقابلية التعرّض له وآثاره، بما في ذلك النظر في الانتقال الحيواني المنشأ والجنسي وغيرهما من طرق انتقال العدوى في مختلف المجموعات الديموغرافية.

هاء: توصـــي الدول الأطراف بتطبيق التدابير التالية المتعلقة بالســـفر الدولي. ويُوصـــى باتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

١٤- تشـجيع السـلطات ومقدمي الرعاية الصـحية والفئات المجتمعية على تزويد المسـافرين بالمعلومات ذات الصـلة لحماية أنفسـهم والآخرين قبل وأثناء وبعد السـفر إلى الأحداث أو التجمعات التي قد يُشـكّل فيها جدري القردة خطراً.

١٥- نصـح الأفراد المشـتبه في إصـابتهم بجدري القردة أو المعروف إصـابتهم به، أو المحتمل مخالطتهم لإحدى حالاته، بالالتزام بالتدابير اللازمة لتجنب تعريض الآخرين للعدوى، بما في ذلك فيما يتعلق بالســـفر الدولي.

١٦- الامتناع عن تنفيذ التدابير الصحية الخاصة بجدري القردة في سياق السفر، مثل الفحص عند الدخول أو الخروج، أو متطلبات الاختبار أو التطعيم.

واو: تُشـــجع الدول الأطراف على مواصـــلة تقديم الإرشـــادات وتنســـيق الموارد من أجل تقديم الرعاية الســـريرية المتكاملة على النحو الأمثل للمصـــابين بجدري القردة، بما في ذلك إتاحة علاج محدد وتدابير داعمة لحماية العاملين الصحيين ومقدمي الرعاية حسب الاقتضاء. وتشجع الدول الأطراف على اتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

١٧- ضـمان توفير الرعاية السـريرية المثلى مع تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها المعمول بها في حالات الإصـابة بجدري القردة المشـتبه فيها أو المؤكدة في جميع الأوضـاع السـريرية. وضـمان تدريب مقدمي الرعاية الصحية وفقاً لذلك وتوفير معدات الحماية الشخصية.

١٨- دمج الكشـف عن جدري القردة والوقاية منه ورعاية المصـابين به وإجراء البحوث المتعلقة به ضـمن برامج الوقاية من فيروس العوز المناعي البشـري والأمراض المنقولة جنسـياً ومكافحتها، والخدمات الصـحية الأخرى حسب الاقتضاء.

زاي: تُشـــجع الدول الأطراف على العمل من أجل ضـــمان الإتاحة العادلة للتدابير المضـــادة المأمونة والفعالة والمضـمونة الجودة الخاصـة بجدري القردة، بما في ذلك من خلال آليات تعبئة الموارد. وتشـجع الدول الأطراف على اتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

١٩- تعزيز توفير وسائل التشخيص والتسلسل الجينومي واللقاحات والعلاجات وإتاحتها للمجتمعات المحلية الأكثر تأثراً، بما في ذلك البيئات المحدودة الموارد التي تشـهد حالات متكررة لجدري القردة، وبما يشـمل الرجال الذين يمارسـون الجنس مع رجال والفئات المعرضـة لخطر انتقال العدوى بين الجنسـين، مع إيلاء اهتمام خاص للأشخاص الأكثر تهميشاً في هذه الفئات.

٢٠- توفير لقاحات جدري القردة للوقاية الأولية (قبل التعرض) والتطعيم بعد التعرض للأشخاص والمجتمعات المعرضـة لخطر الإصـابة بجدري القردة، مع مراعاة توصـيات فريق الخبراء الاسـتشـاري الاسـتراتيجي المعني بالتمنيع التابع للمنظمة.

جنيف، ٢٠ آب/ أغسطس ٢٠٢٥